Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مع هدى الحبيب محمد فى سفره نعيش خاصة ، وقد اقترب موعد السفر للحج والحج أسفار وانتقال .

قال صلى الله عليه وسلم : « سافروا تصحوا » . وقال الإمام الشافعى رضوان الله عليه :

ما فى المقام لذى عقل وذى أدب ... من راحة فدع الأوطان واغترب
سافر تجد عوضا عمن تفارقه ... وانصب فإن لذيذ العيش فى النصب
إنى رأيت وقوف الماء يفسده ... إن سال طاب وإن لم يجر لم يطب
الشمس لو وقفت فى الفلك دائمة ... لملها الناس من عجم ومن وعرب
والأسد لولا فراق الغاب ما افترست ... والسهم لولا فراق القوس لم يصب
والتبر كالترب مُلقى فى أماكنه ... والعود فى أرضه نوع من الحطب
فإن تغرب هذا عز مطلبه ... وإن تغرب ذاك عز كالذهب

هكذا يقول الإمام الشافعى عليه من الله سحائب الرحمة

إخوة الإسلام السفر فى الإسلام قسمان سفر طويل وسفر قصير ، يقول الله تعالى فى السفر القصير : ﴿ **هُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ..** ﴾(١) ﴿ **يا أيها الإنسان إنك كادح** ﴾(٢) ذاهب بجد إلى ربك و« كدحا » مفعول مطلق جاء لتأكيد أن الإنسان ذاهب وممعن فى الذهاب فملاقيه لابد من الموت فهو نهاية المخلوقات جميعها .

إذا أراد الله أن يقبض عبده المؤمن ، قال لملائكة الموت . انزلوا إلى عبدى يوشك أن يستريح من عناء الدنيا فتنزل الملائكة ومعها المسك والريحان فيدخلون عليك يا ابن آدم يقرءونك السلام ، ويقولون لك طفت الدنيا مشرقا ومغربا ، فما الذى أتيت به فيها فى هذا الساعة ؟ ابن آدم :

تالله لو عاش الفتى من دهر ... ألفا من الأعوام مالك أمره

---

(١) تبارك ١٥ .
(٢) الانشقاق ٦ .